الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

13 ديسمبر 2023 12:10 مساء

اتفاق الإمارات» التاريخي يرسي معايير جديدة للعمل المناخي» ..COP28 العالمي

دبي/ وام

في حشد الجهود الدولية لنحو 198 دولة COP28 رسخ «اتفاق الإمارات» التاريخي نجاح رئاسة مؤتمر الأطراف وتحقيق توافق تاريخي بين الدول الأطراف من أجل مستقبل العمل المناخي والحفاظ على البشرية وكوكب الأرض.

ونجحت دولة الإمارات من خلال دورة استثنائية لمؤتمر الأطراف في تحقيق توافق دولي يضع العالم على مسار العمل المناخي الصحيح بإعلان تاريخي يعزز مكانتها الرائدة عالمياً مساهماً رئيساً في بناء مستقبل مستدام للبشرية.

ويرسي «اتفاق الإمارات» التاريخي معايير جديدة للعمل المناخي العالمي من خلال وصول الدول الأطراف إلى اتفاق عادل ومنصف يتماشى مع النتائج العلمية ويساهم في الحد من الأخطار التي تواجهها الدول الأكثر عرضة لتداعيات التغير المناخي بما يحقق التوازن بين متطلبات التنمية والعمل المناخي.

وحققت استضافة دولة الإمارات الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيراً جذرياً في آلية وأجندة مؤتمرات الأطراف حيث تمكنت الدولة عبر حنكة وتميز إدارتها COP28 تغير المناخ

لمفاوضات ونقاشات المؤتمر من إرساء معايير جديدة لنجاح العمل المناخي العالمي ورسخت مكانتها مساهماً رئيساً .في بناء مستقبل مستدام للبشرية جمعاء

الصورة

في كسر جمود العمل المناخي والتوصل إلى إجماع وتوافق بين الدول الأطراف على عدد كبير من COP28 ونجح الملفات الرئيسية التي ظلت عالقة لفترات طويلة في المؤتمرات السابقة، وأنظار العالم تتجه الآن إلى الدورات القادمة COP28 للبناء على ما تحقق في الإمارات من توحيد لجهود الدول الأطراف للوصول إلى التوافق المنشود. واستطاع الذي عُقد في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية الشقيقة، من خلال COP27 البناء على ما تم التوصل إليه في في تمهيد الطريق COP28 تفعيل الصندوق العالمي للمناخي وتأمين تعهدات مبكرة من الدول لتمويله. كما نجح لتحقيق إنجازات في مؤتمرات الأطراف القادمة والربط بين مختلف مؤتمرات الأطراف التابعة للأمم المتحدة في مجالات بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية بصفتها COP28 المناخ وحماية الطبيعة، وعلى سبيل المثال أطلقت رئاسة بشأن المناخ COP28 البيان المشترك لـ» COP15 رئيس مؤتمر الأمم المتحدة للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والطبيعة والإنسان» الذي يضع إطاراً لمنهجية تحقق التكامل بين العمل المناخي وحماية الطبيعة استعداداً لكلٍ من لضمان COP16 CBD ومؤتمر الأمم المتحدة للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي COP30 مؤتمر الأطراف للمناخ تواصل العمل والاستمرارية عبر مؤتمرات الأطراف للتنوع الحيوي والمناخ.
في تفعيل دور الشباب في المفاوضات المناخية الدولية وتعزيز مشاركتهم في عملية COP28 ونجح مؤتمر الأطراف صنع القرار بشأن سياسات المناخ الدولية من خلال تكليف شما بنت سهيل بن فارس المزروعي، وزيرة تنمية المجتمع، من الدول COP28 بمهمة رائدة المناخ للشباب، واختيار 100 شاب لبرنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ لحضور الجُزرية الصغيرة النامية والدول الأقل نمواً والشعوب الأصلية.
مساهمة المرأة في قضايا التغير المناخي والبحث عن حلول مستدامة عالمياً لهذا التحدي، COP28 كما عززت رئاسة حيث وفرت المساعدة المالية لتحفيز حضور الوفود النسائية بشكل أكبر، وإقامة دورات تدريبية فنية، كما شهد يوم إعلان رئاسة المؤتمر عن شراكة جديدة تهدف إلى تحقيق انتقال منظم ومسؤول COP28 المساواة بين الجنسين في وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة يراعي النوع الاجتماعي، ودعم هذه الشراكة أكثر من 60 طرفاً.
:إنجازات تشكل إرثاً تاريخياً في العمل المناخي الجاد القائم على الإنجاز والأفعال

الصورة

جمَع أكثر من 83.9 مليار دولار ليدشن مرحلة جديدة من العمل المناخي. COP28
تم إطلاق مجموعة من الإعلانات والتعهدات الأولى من نوعها التي تشمل الانتقال إلى أنظمة غذائية مستدامة وإعلانات بشأن الصحة، والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، بالإضافة إلى مبادرات لخفض الانبعاثات من الصناعات COP28 كثيفة الانبعاثات.
11 تعهداً وإعلاناً تم إصدارها وحظيت بدعم استثنائي واسع النطاق.
في اليوم الأول من المؤتمر إلى اتفاق تاريخي لتفعيل صندوق عالمي يختص بالمناخ ومعالجة COP28 توصلت رئاسة

تداعياته، وتم تقديم تعهدات دولية لتمويله بقيمة 792 مليون دولار.
تم الإعلان عن تعهدات دولية بقيمة 3.5 مليار دولار لتجديد موارد صندوق المناخ الأخضر.
تم الإعلان عن 134 مليون دولار لصندوق التكيّف.
تم الإعلان عن تقديم 129.3 مليون دولار لصندوق البلدان الأقل نمواً.
تم الإعلان عن تقديم 31 مليون دولار للصندوق الخاص لتغير المناخ.
أطلقت دولة الإمارات صندوقاً للاستثمار المناخي برأس مال تحفيزي بقيمة 30 مليار دولار، تحت اسم «ألتيرّا»، يركز على جذب وتحفيز التمويل الخاص، ويهدف الصندوق إلى جمع وتحفيز 250 مليار دولار إضافية على مستوى العالم، كما أعلنت عن تخصيص 200 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة إلى «الصندوق الاستئماني للصلابة والاستدامة»، و150 مليون دولار لأمن المياه.
أعلن البنك الدولي عن زيادة قدرها 9 مليارات دولار سنوياً، للسنوات 2024 و2025، لتمويل المشروعات المتعلقة بالمناخ، وأعلنت بنوك التنمية متعددة الأطراف الأخرى عن زيادة إضافية في الدعم المقدم للعمل المناخي بقيمة تتجاوز 22.6 مليار دولار.
:لدعم الطبيعة COP28 إعلانات مؤتمر الأطراف

انضمام 30 دولة إلى «تحالف القُرم من أجل المناخ» الذي أُطلق بالشراكة بين دولة الإمارات وجمهورية إندونيسيا ●
بهدف بناء زخم عالمي لتعزيز العمل المناخي، ليصبح بذلك إجمالي الدول الأعضاء في التحالف 37 دولة COP27 في تضم أكثر من 60% من أشجار القُرم في العالم
● توقيع 21 دولة رسمياً على مبادرة «تنمية القُرم»، وهي جهد تعاوني بين التحالف العالمي لأشجار القرم ومكتب رواد الأمم المتحدة للمناخ، بهدف حماية وتنمية 15 مليون هكتار من أشجار القرم على مستوى العالم بحلول عام 2030 بتمويل قيمته 4 مليارات دولار
● تكريم الإمارات لكل زائر ومشارك بالمؤتمر بهدية تمتد جذورها في تربة الدولة تتمثل في زراعة 10 أشجار قرم، وتعكس الهدية التزام الدولة بتحقيق الحياد المناخي، وتعزيز اتباع الحلول المبنية على الطبيعة للحد من تداعيات تغير المناخ، وخفض البصمة البيئية لزوار المؤتمر.
● إطلاق مبادرة تنمية المحيطات الهادفة لدعم الحياة البحرية بالتزامن مع خفض الانبعاثات.
● تبني أنماط زراعية مستدامة وذكية مناخياً تستند في مجملها إلى التقنيات والحلول المبتكرة كالزراعة المحمية والمائية والعضوية، والعمودية، وتوفير حلول مستدامة، إضافة إلى الاهتمام بالبحوث العلمية في المجال الزراعي، وذلك للتغلب على التحديات التي تواجه هذا القطاع، مثل (ندرة موارد المياه، والأراضي غير الصالحة للزراعة، وملوحة التربة، وارتفاع درجات الحرارة) وغيرها الكثير من الإنجازات.

التعهدات والإعلانات تاريخية:

لزيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ومضاعفة كفاءة الطاقة من جانب 130 دولة. COP28 ● إقرار تعهد الإمارات بشأن النظم الغذائية والزراعة المستدامة والعمل المناخي من جانب 150 دولة. COP28 ● إقرار إعلان الإمارات بشأن COP28 الإمارات بشأن المناخ والصحة من جانب 141 دولة. ● إقرار إعلان COP28 ● إقرار إعلان التمويل المناخي من جانب 13 دولة.
● إقرار تعهد التبريد العالمي من جانب 66 دولة.

الإمارات بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام من جانب 78 دولة و40 منظمة. COP28 ● إقرار إعلان الإمارات بشأن الهيدروجين منخفض الانبعاثات ومشتقاته من جانب 37 دولة. COP28 ● إقرار إعلان الإمارات بشأن مراعاة المساواة بين الجنسين في التحولات الداعمة للعمل المناخي من جانب COP28 ● إقرار إعلان 77 دولة.

من جانب 67 دولة. (CHAMP) «● إقرار تعهد تحالف «الشراكات متعددة المستويات عالية الطموح لخفض انبعاثات قطاع النفط والغاز انضمام 52 شركة، تمثل 40% من إنتاج النفط العالمي. COP28 ● شهِد ميثاق ● إقرار مسرّع الانتقال الصناعي من جانب 35 شركة و6 اتحادات صناعية، بما في ذلك الرابطة العالمية للصلب، والمعهد الدولي للألمنيوم، والتحالف العالمي للطاقة المتجددة، الجمعية العالمية للإسمنت والخرسانة، والمبادرة المناخية لقطاع النفط والغاز، والاتحاد الدولي للنقل الجوي.

بشأن المناخ والطبيعة والإنسان» وحصوله على دعم 18 دولة و11 COP28● بالإضافة إلى إقرار «البيان المشترك ل شراكة للتنوع البيولوجي.

مساهمات مالية تاريخية لدعم العمل المناخي:

- التمويل المناخي:30 مليار دولار من دولة الإمارات (بالإضافة إلى 200 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة للدولة و31.6 مليار دولار من بنوك التنمية متعدّدة الأطراف).
- زيادة القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة: 5 مليارات دولار.
- صندوق المناخ الأخضر: 3.5 مليار دولار (زيادة التجديد الثاني للموارد إلى 12.8 مليار دولار).
- تطوير النظم الغذائية والزراعية: 3.1 مليار دولار.
- الصحة: 2.9 مليار دولار.
- حماية الطبيعة: 2.6 مليار دولار.
- الإغاثة والتعافي والسلام: 1.2 مليار دولار.
- الحدّ من انبعاثات غاز الميثان: 1.2 مليار دولار.
- الصندوق العالمي للمناخ المختص بمعالجة التداعيات: 792 مليون دولار.
- تحفيز الاستثمارات في الطاقة النظيفة: 568 مليون دولار.
- العمل المناخي الوطني في الدول: 467 مليون دولار.
- المياه: 150 مليون دولار.
- صندوق التكيّف: 134 مليون دولار.
- صندوق البلدان الأقل نمواً: 129.3 مليون دولار.
- التبريد: 57 مليون دولار.
- الصندوق الخاص لتغير المناخ: 31 مليون دولار.
- الطهي النظيف: 30 مليون دولار.
- المساواة بين الجنسين: 2.8 مليون دولار.

أفكار وفعاليات للمرة الأولى في مؤتمرات الأطراف:

- وزارة التربية والتعليم تستضيف للمرة الأولى في تاريخ مؤتمرات الأطراف، «جناحاً متخصصاً لقطاع التعليم» تحت عنوان «إرث من أرض زايد»، بمشاركة واسعة من العديد من المؤسسات التعليمية.

COP28 ● أطلقت شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة تنمية المجتمع رائدة المناخ للشباب في مؤتمر الأطراف بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب، الدفعة الأولى من «برنامج مندوبي شباب الإمارات للمناخ».

تكون المنطقة الخضراء مجاورة للمنطقة الزرقاء لتتيح لصناع القرار «COP» ● لأول مرة في دورات مؤتمر المناخ والمسؤولين التفاعل مع الأفراد والطلبة ومؤسسات المجتمع والعمل لتكون نتائج المؤتمر مقاربة لتطلعات الناس .واحتياجاتهم

يشهد الاستجابة لنتائج أول تقييم عالمي شامل للحصيلة العالمية للتقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس. COP28 •

تعقد أول مشاورات مفتوحة من نوعها لإعداد خطة المؤتمر وبرنامج «الموضوعات المتخصصة» COP28 ● رئاسة الممتد خلال أسبوعَي فعاليات المؤتمر، حيث أجرت جولة الاستماع والتواصل العالمية التي شملت جميع القارات، وعشرات الدول المتقدمة والنامية، وشهدت عقد لقاءات مع القيادات العالمية والشركاء والخبراء والمعنيين بالعمل .لأول مرة «COP28» المناخي.● الإمارات تدرج «التجارة العالمية» على أجندة

.«يستضيف «أول جناح للأديان»، وأول «جناح للشعوب الأصلية COP28 •

.يستضيف المنتدى المناخي للأعمال التجارية والخيرية الأول من نوعه COP28 •

.يُصدر إعلان المناخ والصحة الأول من نوعه COP28 •

.يستضيف أول اجتماع وزاري لوزراء الصحة والبيئة COP28 •

.يشهد يوم الصحة الأول من نوعه COP28 •

.يُصدر إعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية المرنة والزراعة المستدامة والعمل المناخي الأول من نوعه COP28 •

.يشهد إقرار الحكومات لأول مرة بالتداعيات الصحية المتزايدة لتغير المناخ على المجتمعات والدول COP28 •

يشهد مشاركة الشباب في مركز دبلوماسية أعمال المناخ وطاولة المفاوضات لأول مرة، ويطلق «الحصيلة COP28 • .«العالمية الأولى للشباب

الصورة

بشأن بناء نظم غذائية قادرة على COP28 يوم «الغذاء والزراعة والمياه» ينظّم الحوار الوزاري الأول من نوعه في ● التكيّف مع ندرة المياه.

بشأن الزراعة المستدامة والنظم الغذائية "COP28» ● في سابقة هي الأولى من نوعها، وقعت 134 دولة على إعلان المرنة والعمل المناخي، وقد تم حشد ما يزيد على 2.5 مليار دولار لدعم الأمن الغذائي في إطار مواجهة تغير المناخ، إضافة إلى عقد شراكة جديدة بين دولة الإمارات ومؤسسة»بيل وميليندا غيتس" لدعم الابتكارات في مجال النظم الغذائية.

بارقة أمل وثقة في الجهود الدولية المبذولة لتمكين العمل المناخي العالمي بما يسهم في الحد من COP28 شكل تداعيات تغير المناخ وحفظ حقوق الأجيال القادمة في مختلف دول العالم بمستقبل آمن ومستدام باتفاق عادل ومنصف .يحمي البشرية جمعاء ويضمن استمرارية نمو وتطور وازدهار الدول

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©